PRESS CLIPPING SHEET

PUBLICATION:	**Al Gomhoureya**
DATE:	**18-May-2015**
COUNTRY:	**Egypt**
CIRCULATION:	**600,000**
TITLE :	**Experts and Researches Call for Harsher Punishment for Drug Counterfeiting**
PAGE:	**18**
ARTICLE TYPE:	**Drug-Related News**
REPORTER:	**Sameh Reda**

الخبراء و الباحثون يطالبون:

تغليظ العقوبة على غش الأدوية

د. عبدالحميد علي

د. محمد عبدالنبي

د. مها عادل

د. اميرة عبدالحليم

سامح رضا

الصحة تحذر من ٦ مستحضرات مغشوشة بالصيدليات ، و تسحب ٣ ادوية مغشوشة ، و ضبط ادوية غير مرخص ببيعها فى صيدليات شرم الشيخ ... عناوين تطالعنا بها الصحف يوميا لتشير إلى وجود الكارثة...

ولأن قضية الدواء، قضية امن قومي... وإننا امام كارثة ضحاياها المرضى.. قررنا استطلاع رأى خبراء بحوث الدواء.. الذين اجمعوا على ضرورة رقابة اعلانات الادوية غير الموخصة ، والادوية الرخيصة، و عدم وعى المواطن بانتهاء صلاحية الأدوية، والمخاطر المترتبة عليها وطالبوا فى النهاية بتغليظ العقوبة على غش الادوية.

×× فى البداية يؤكد د. محمد عبد النبى رئيس شعبة بحوث الصناعات الدوائية بالمركز القومى للبحوث أن الامن الدوائى لابد ان يكون جزءاً من الامن القومى ... و فى ظل المتغيرات الحديثة يجب الا نتعامل مع الدواء كسلعة يتم الترويج لها من خلال اعلانات وهمية فى الفضائيات الخاصة..

ويؤكد ان ازمة غش الادوية تتلخص فى ثلاثة محاور... الاول يتعلق بالاعلان عن الادوية غير المرخصة بالقنوات الفضائية الخاصة و ارسالها الى المرضى مباشرة دون الرجوع الى وزارة الصحة و ترخيصها و تحليلها... و الثانى ما سماه «تجار الشنطة» الذين يتاجرون بالادوية التى تأتى عن طريق التهريب، ولم تخضع لرقابة وزارة الصحة والثالث الادوية المغشوشة التى تباع على الارصفة و تأتى اما عن طريق التهريب او مصانع غير مرخصة و غير معلومة تركيبتها الكيماوية و تحتوى على مواد تضر بالمريض.

×× د. منى السيد باحث بشعبة الصناعات الصيدلية والدوائية بالمركز القومى للبحوث تؤكد ان المشكلة ليست فى الادوية المطروحة فى السوق بقدر ما هى عدم وعى المريض بالاستخدام الامثل للدواء و الالتزام بالصلاحية المقررة له و المكتوبة بدقة على اغلفة الدواء.

كذلك سهولة الحصول على العقاقير الطبية من الصيدليات بدون روشتة الطبيب يساعد المرضى فى الحصول على كميات من الادوية تزيد عن احتياجاتهم .. وهذا الفائض من الدواء، يتم تخزينه فى المنازل لحين الحاجة اليه ... والطبع هذا التخزين قد يكون مخالفاً لتعليمات الحفظ الواجب اتباعها مع الدواء وأيضا اعادة الاستخدام تتم دون الاهتمام بتاريخ الصلاحية .. كذلك الادوية التى قد تشكل عامل جذب للاطفال بالوانها البراقة و أغلفة السكر عليها تتركها فى متناول يد الاطفال مما يجعل منها منتجات شديدة الخطورة...

×× د. عبد الحميد على حمدى استاذ بقسم كيمياء المنتجات الطبيعية و الميكروبية يقول ان الدولة يقع عليها العبء الاكبر فى قضية العقاقير المغشوشة و المهربة و ذلك بتفعيل هيئة التفتيش الصيدلى و يتم من خلالها ملاحقة المتاجرين بالادوية مجهولة المصدر و المهربة من خارج البلاد ... و كذلك الادوية التى تباع من خلال الانترنت و الادوية مجهولة الانتاج التى يتم الترويج لها من خلال الاعلانات التليفزيونية مدفوعة الاجر ... فلابد ان يتم ملاحقة القنوات التى تذيع مثل هذه الاعلانات و تبيع الوهم للناس و خاصة ادوية الحمية و علاجات تساقط الشعر و الامراض الجلدية...

ايضا لابد من تقنين الحصول على الدواء و ذلك بالامتناع عن صرف اى قرص دواء بدون روشتة ويحتفظ الصيدلى بصورة من الروشتة المصروفة بحيث يتطابق المصروف مع الجرعة التى قام الطبيب بتحديدها مما يقلل من سوء استخدام المرضى للدواء...

×× نفس الرأى تؤكده د. مها عادل باحث مساعد بالهيئة القومية للرقابة و البحوث الدوائية قائلة انه يجب وضع رقابة مشددة و صارمة على العقاقير التى يتم الاعلان عنها لانها بمثابة سم يبيع الوهم بالاضافة الى اثارها الجانبية الخطيرة و المتوة لانها قد تحتوى على نفس المواد الكيميائية و لكن بكميات مختلفة عن المستحضر الاصلى و قد تكون هذه المواد منتهية الصلاحية و النتيجة عدم استفادة المريض من الدواء او تعرضه لآثار جانبية خطيرة..

و تؤكد انه بالفعل يتم سحب عينات عشوائية من الادوية و فعلا توجد منها عينات غير مطابقة للمواصفات يتم سحبها من السوق فورا...

×× د. اميرة عبد الحليم اخصائى رقابة دوائية بالهيئة القومية للرقابة و البحوث الدوائية... تؤكد ان الادوية قبل ان يتم طرحها فى السوق تقوم الشركات بارسال المواد الفعالة فيها للهيئة و التى تختبرها وتقر بصحتها وسلامتها اولا ثم يتم انتاج الدواء و بعد انتاجه ايضا يتم اختباره و التأكد من نسب التركيز به قبل اعطاء الشركة المنتجة الموافقة على طرحه للناس ... و تؤكد ان الادارة المركزية بالهيئة تقوم بارسال متخصصين لعمل الرقابة على الصيدليات و التأكد من عدم وجود ادوية منتهية الصلاحية او مهربة او ادوية داخل الجدول يتم صرفها بدون روشتة...

وتبقى مشكلة سوء استخدام الدواء - كما تؤكد - مشكلة ثقافة مجتمع ... تتناول الدواء بدون اشراف الطبيب... تشترى كميات لا تتناسب مع احتياجاتنا... اعلانات وهمية ليس عليها رقابة وللاسف يقبل عليها المواطنون...

×× د. محمد شعبان استاذ مساعد بقسم كيمياء المركبات الطبيعية ..يشير الى ان الادوية المغشوشة تباع احيانا بعد تغيير فى تاريخ صلاحية الدواء و استبداله باخر .. او جمع العبوات الفارغة من القمامة و اعادة ملئها مرة اخرى بمستحضرات غير دوائية اطلاقا مثل النشا... و سكر البودرة... و الترمس المطحون... ايضا تقليد الاقراص مرتفعة الثمن ... و مع الاسف فانه مع ارتفاع اسعار الدواء يلجأ المستهلك الى شراء الدواء الذى يكون فى متناول يده...

بالاضافة الى لجوء عدد كبير من المستهلكين ايضا الى شراء العقاقير الطبية المعلن عنها فى الفضائيات باعتبارها تقدم حلولا سحرية لمشكلات قد لا يستطيعون استشارة طبيب فيها...

و يبقى الحل فى يد الدولة فى تغليظ العقوبة على مرتكبى المخالفات و اعتبارها قضية امن قومى... كذلك لابد من التوعية الصحية للمواطنين بضرورة التعامل مع الدواء بحذر و تحت اشراف طبيب ... و إعدام الصيدلية المنزلية ... و عدم التجاوب مع اعلانات الوهم.